تكرارا او زيادة وقيل مطارحة ساعة خير من
تكرار شهر ولكن اذا كان المناظرة مع منصفا
سليم الطبيعة واياك والمذاكرة مع متعنت
غير مستقيم الطبع فان الطبيعة مسترقة والا
خلاق متعدية والمجاورة مؤثرة وفي الشعر الذي
ذكره الخليل بن احمد فوائد كثيرة قيل العلم من
شرطه لمن خدمه ان يجعل الناس كلهم خدمه
ينبغي لطالب العلم ان يكون متأملا في جميع الاوقات
في دقائق العلوم ويعتاد ذلك فانما يدرك
الدقائق بالتأمل وهذا قيل تأمل تدرك
ولا بد من التأمل قبل الكلام حتى يكون صوابا
فان الكلام كالسهم فلا بد من تقويمه با
لتأمل قبل الكلام حتى يكون مصيبا وقال في اصول
الفقه هذا اصل كبير وهو ان يكون الكلام
بالسبب والتأمل قال قائل شعر اوصيك
في نظم الكلام بخمسة • ان كنت للموصي الشفيق
مطيعا • لا تغفلن سبب الكلام ووقته •

ولكن

اي طالب لتدلل الخصم

تدرك به املاء • قال المص وقد اتفق لي
نظم في هذا المعنى شعر من شاء ان يحتوي اماله
جملا • فليتخذ ليله في دركها جملا • قلل طعامك
كي تحظى به سهرا • ان شئت يا صاحبي ان تبلغ
الكملا • وقيل من اسهر نفسه بالليل • فقد فرح
قلبه بالنهار • ولا بد لطالب العلم من الموا
ظبة على الدرس والتكرار في اول الليل وآخره
فان ما بين العشائين ووقت السحر وقت مبارك
شعر يا طالب العلم باشر الورعا • وجنب النوم
واحضر الشبعا • داوم على الدرس لا تفارقه
فالعلم بالدرس قام وارتفعا • ويغتنم ايام
الحداثة وعنوان الشباب كما قيل بقدر الكد تعطى
ما تروم • فمن رام المنى ليلا يقوم • وايام
الحداثة فاغتنمها • الا ان ايام الحداثة لا تدوم
ولا يجهد نفسه جهدا ولا تضعف النفس حتى
تنقطع عن العمل بل يستعمل الرفق في ذلك والرفق
اصل عظيم في جميع الاشياء قال رسول الله

مقصود

جميعا

Copyright © King Saud University